

### مرجانة لـ«الوطن»: لأول مرة وفد من الاتحاد البرلماني الدولي قريباً في دمشق

محمد منار حميجو

أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية والعربية بطرس مرجانة عن زيارة مرتقبة لوفد من الاتحاد البرلماني الدولي إلى سورية وهم عبارة عن مجموعة عمل منبثقة عن اللجنة التنفيذية في الاتحاد، مؤكداً أنها الزيارة الأولى لوفد دولي والتي من الممكن أن تبدأ في الشهر القادم.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضح مرجانة أن سورية ما زالت عضواً فيه، موضحاً أن من أهدافها معاينة الأمور على أرض الواقع، وأكد مرجانة أنه تم إبلاغ الوفد الذي يرغب في زيارة البلاد أن يطلع على أي مكان يرغب فيه ويقابل المواطنين هناك للاستماع منهم عن الوضع الذي عاشوه، وتطرق مرجانة إلى مشاركة الوفد البرلماني السوري في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في مدينة سان بطرس بورغ الروسية مؤكداً أنه حدث تبلور للمواقف وظهور الحقيقة لدى الكثير من البرلمانات العالمية والتي تعتبر بداية لتغيير المواقف تجاه ما يحدث على الأرض السورية.

وأكد مرجانة أن الاجتماعات التي عقدت أخيراً في الاتحاد خلت من مناقشة أي موضوع يتعلق بالشأن السوري معتبراً أن هذا الأمر إيجابي، مشيراً إلى أن الاجتماعات السابقة للاتحاد كان دائماً فيها تجن على الدولة السورية حول الوضع في البلاد.

وبين مرجانة أن في هذه الاجتماعات كان هناك اعتراف بأن هناك ما يقارب ألف تنظيم مسلح في سورية ولم يتم تسميتهم معارضة، ضاربا مثلاً أن ممثل الأمم المتحدة في اللجنة الدائمة للأمن والسلم الدوليين في الاتحاد المسلح على أنهم تنظيمات مسلحة وليست معارضة وهذا يعتبر تحولاً في مفهوم الأمم المتحدة فيما يجري على الأرض.

ورأى مرجانة أن هناك تغييراً إيجابياً بالمواقف بشكل واضح وهذا ما تبلور خلال الاجتماعات الثنائية التي حدثت بين الوفد السوري والوفود الأخرى.



بين مرجانة أن في هذه الاجتماعات كان هناك اعتراف بأن هناك ما يقارب ألف تنظيم مسلح في سورية ولم يتم تسميتهم معارضة، ضاربا مثلاً أن ممثل الأمم المتحدة في اللجنة الدائمة للأمن والسلم الدوليين في الاتحاد المسلح على أنهم تنظيمات مسلحة وليست معارضة وهذا يعتبر تحولاً في مفهوم الأمم المتحدة فيما يجري على الأرض.

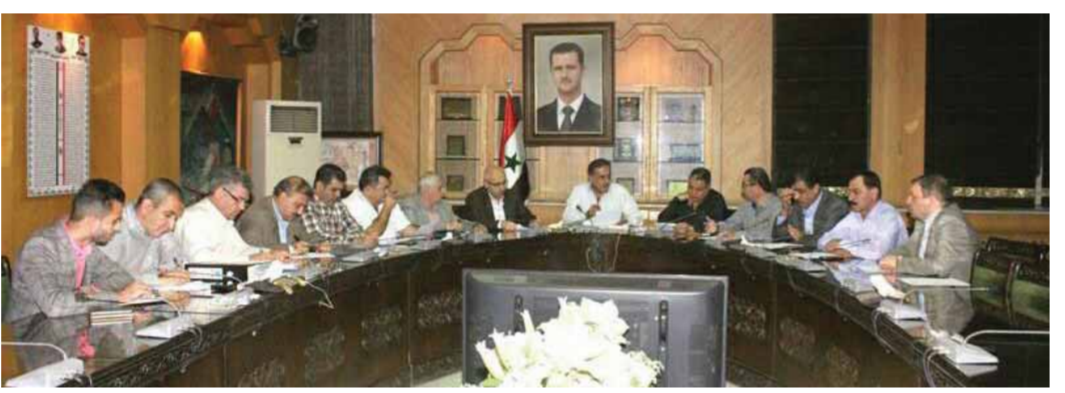
ورأى مرجانة أن هناك تغييراً إيجابياً بالمواقف بشكل واضح وهذا ما تبلور خلال الاجتماعات الثنائية التي حدثت بين الوفد السوري والوفود الأخرى.

### ٨٠ مليون لتر من المازوت يحتاجها الحلبيون للتدفئة

## ٢٤٠ محطة مرخصة يعمل منها ٢٨ محطة فقط!

ورفيها تصل إلى ما يقارب ٨٠ مليون لتر تستفيد منها ٤٣٥ ألف عائلة تمت جدولة وتقديم أسمائها من قبل مجلس مدينة حلب والشعب الحزبية وهذه الكمية التي تشمل الدفعة الأولى من المازوت والمقدرة بـ ٢٠٠ لتر للأسرة وقد استفاد من الكميات الموزعة حتى تاريخه بحدود ٨٠ ألف عائلة.

من جانبه أكد مدير فرع محروقات حلب سائد البيك أن عدد المحطات العاملة في حلب ٢٨ محطة منها ١٨ محطة في المدينة و١٠ محطات في الريف، علماً أن عدد المحطات المرخصة ٢٤٠ محطة منها ٢٠٠ محطة في الريف و٤٠ محطة في المدينة وأكد البيك أن حلب تحصل يومياً على ٥٩٤ ألف لتر من البنزين و٩٢٤ ألف لتر من المازوت وهناك ١٤ ألف أسطوانة غاز يتم إنتاجها وتوزيعها في المدينة والريف.



وتطلب المحافظ من القائمين على العمل الدقة والمتابعة لعمليات توزيع المحروقات لمنع حدوث أي اختناقات وقمع التلاعب بالكميات والاتجار بالمحروقات.

المزني بالسعر «المدعوم» ١٨٠ ليرة للتر فيما خصصت ٦ محطات لبيع المازوت بسعر التكلفة البالغ ٢٩٣ ليرة للتر لباقي الفعاليات في المحافظة.

#### محمود الصالح

بين محافظ حلب حسين دياب أن كميات المازوت المزني الموزعة في محافظة حلب للموسم الشتوي القادم بلغت ١٦ مليون لتر حتى الآن وما تزال عمليات التوزيع مستمرة.

وشدد المحافظ خلال الاجتماع بأعضاء لجنة المحروقات على ضرورة إيصال المازوت إلى جميع العائلات المستحقة وفق الخطة الموضوعية لهذه المسألة، وتقرر إعادة تشغيل ثلاث محطات كانت متوقفة ومركزين لبيع المحروقات بهدف زيادة منافذ البيع لهذه المادة لتسهيل حصول جميع المواطنين على المحروقات بأيسر السبل.

كما تم توزيع أحياء مدينة حلب على ١٢ محطة للمحروقات تقوم ببيع المازوت

### صحة درعا: ٥ إصابات بالسل في بلدة الجيزة قدم لها العلاج والأمور تحت السيطرة

دراعا - الوطن

الثانية بمتابعة العلاج لمدة ٤ أشهر أخرى، علماً أنه يتم التواصل حالياً لفحص المخالطين للمرضى من أجل الأطفال معالجة وقائية والوضع حالياً تحت السيطرة ولم تأت أي حالات إصابة جديدة.

على حين ذكر رئيس دائرة الأمراض السارية والمزمنة نايل الزعبي لـ«الوطن» أن الدائرة بصدد تأهيل أحد عناصر الصحة في المنطقة المذكورة للقيام بتجري عصبية كوخ (العامل المسبب لمرض السل) بالقشع بهدف تطويق المشكلة الصحية واتخاذ الإجراءات العلاجية اللازمة، لافتاً إلى أن مرض السل هو مرض تنفسي معدي بوساطة انتقال رذاذ العطاس والسعال من المرضى المصابين به، ولكن في حال بدأ المريض بأخذ العلاج فإن إمكانية العدوى تقلص بعد ثلاثة أسابيع من بدء العلاج.

تم تداول معلومات حول وجود حالات سل رئوي في الريف الشرقي الساخن لمحافظة درعا، ما استدعى تدخل مديرية صحة درعا على الفور لتجري الحالات والبدء بالعلاج، وأوضح مدير الصحة في درعا عبد الودود الحمصي لـ«الوطن» أن الحالات التي جرى ورود معلومات عنها توجد في بلدة الجيزة التابعة لمنطقة بصرى الصحية.

موضحاً أنه وعلى الفور أرسلت المديرية فريق فحص للبلدة المذكورة للتفتيش من الحالات وتبين وجود ٥ حالات مصابة من خلال تأكيد إيجابية فحص القشع، وبناء على ذلك وبعد أخذ الموافقات اللازمة من الجهات المختصة تم إرسال الأدوية لمعالجة المرضى التي تتم على مرحلتين، الأولى هي مرحلة العلاج المكثف لمدة شهرين يتم بعدها تقييم الحالات لتبدأ المرحلة

## تقصير وعدم تعاون وأصوات من القيادات الرسمية في طرطوس تنادي بالتوقف عن افتتاح الكليات

# رئيس الجامعة في طرطوس لـ«الوطن»: تأمين أماكن للكليات كل إسعافي وتخصيص جزء من أموال إعادة إعمار لجامعة طرطوس

لدينا هذا العام ٥٠٠٠ طالب مسجل في الجامعة لو كان هناك سكن جامعي لكان لدينا عشرة آلاف طالب.

#### افتتاح جامعة في الحرب تعد كبير

إن افتتاح جامعة رغم الحرب التي تواجهها البلاد هو أكبر تحدٍ ولم يحصل في تاريخ الأمم عمل كهذا، والشكر الكبير للرئيس بشار الأسد، وبضيف الفدائق والقنابل والصواريخ تقصف في سورية ونحن نفتح جامعة، لو سأل كل واحد فينا نفسه عن مصير هؤلاء الطلاب لو لم يتم افتتاح الجامعة في طرطوس وأي عذاب كان ينتظرهم لكان أدرك قيمة أن يكون في محافظة طرطوس جامعة، افتتاح الجامعة في طرطوس خطوة كبيرة جداً ومهمة ولها معانٍ عظيمة لمن يدرك ذلك، وسط زخم الحرب وضجيجها كرم الرئيس جامعة طرطوس وأصدر مرسومين لها بافتتاح كليتي الهندسة المعمارية وطب الأسنان، من يقرأ جيداً هذه الخطوط فسيعلم جيداً حتمًا. التحدي الأكبر في الحرب وليس في السلم هنا تكمن البيوتلة وجامعاتنا أُنشئت أثناء كانت ميراً للوطنية في هذه الحرب حتى في دير الزور والسكة بقيت الجامعة صامدة مشننا دور الاتحاد الوطني الطلبة سورية لحماية الجامعة من داخل أسوارها وخارجها.

وفي النهاية أتمنى أن يخصص لجامعة طرطوس جزء من أموال إعادة الإعمار لأن إعادة الإعمار تعني بناء البشر والحجر معاً وليس الحجر فقط وأم الشهداء التي دافعت عن تراب الوطن في كل المحافظات تستحق منا أن نؤمن لأبنائها أماكن ليتعلموا فيها. هذا البناء الذي تربيته لرئاسة الجامعة هو لروضة أطفال ولقد خصص رئيس الحكومة مشكوراً أثناء زيارته لطرطوس معهد التدريب والتأهيل الزراعي لافتتاحه في مركز رئاسة الجامعة بعد أن وجد أن هذا المكان غير لائق لرئاسة الجامعة.

#### خطاباً

السلبية في التعاون ليست كقنبلة بتأخير ما لم ينجز بعد فحسب بل بهم ما هو منجز وقام أيضاً فالخطوات العظيمة تستحق أن نباركها ونودعها لا أن نقلل من قيمتها وأهميتها فكيف إذا كانت تلك الخطوات عطاء في زمن يسلب منا كل شيء. عطاء ولد من رحم الصعوبات وقلب العدم ولم يكن قراراً ناجماً عن ترف الخيارات وبذخ الإمكانات... كما أن القاعات ليست مكاناً للاجتماعات فقط وطرح المشاكل من دون تقديم الحلول المناسبة لها فالإيجاز الأكبر يكمن بما تحققه خارج المهام المحددة لنا وليس ضمنها.

الوجع كبير والحلم ببناء مستقبل مشرق أكبر بكثير وما يحتاجه طلبة طرطوس ريثما ينجز بناء الجامعة تأمين أماكن ليتعلموا فيها أماكن تخفف وطأة المعاناة وحدة الوجود فهل هذا مستحيل؟

وهناك معهد للفنون النسوية ومدرسة فنية يوجد فيها ٥٧ قاعة ومعاهد أخرى موجودة كلها لا يوجد فيها إلا ١٣٠ - ١٤٠ طالباً وهي تتسع لـ ٥٠٠٠ طالب ما المشكلة إذا تم جمعهم مع بعض؟ أنا أقول لك بالطبع لا مشكلة أبداً لكن من لا يريد التعاون يجد لتقاعسه وتقصيره ألف حجة وحجة.

وأنا أقول هنا من على منبر جريدة «الوطن»: ليس هناك تعاون معنا أبداً من المجتمع المحلي ولا الأعلى ولا الإداري ولا الرسمي في محافظة طرطوس. ليس هناك جدية في افتتاح كليات لأنه لم يتم تأمين الأماكن.

والدراسة جاهزة والخطط الدراسية جاهزة وأعضاء الهيئة التدريسية متوافرون، وجامعة طرطوس هي الجامعة الوحيدة بعد دمشق التي حصلت على ٧٤ عضو هيئة تدريسية في المسابقة، وعندما نحو ١٢٥ عضواً وهذا يعني أنه سيكون لدينا أكثر من ٢٠٠ عضو هيئة تدريسية بعد شهرين. كل ما نريده هو المكان، المكان فقط فمن العار ألا تفتح كليات ورئيس الجامعة الذي لا يفتح كليات ليس رئيس جامعة وحنماً تكون هناك مشكلة تتطلب المعالجة والتدخل السريع من الجهات العليا.

#### المعهد العالي للغات

وعلى افتتاح الكليات الجديدة كلية الهندسة المعمارية، وطب الأسنان، وكلية الصيدلة، والمعهد العالي للغات ومجلة بحثية للجامعة. فلم أسمع إلا الاملاط، جميعهم انتقدوني واستهجنوا افتتاحي للمعهد العالي للغات ولم أسمع منهم سوى عبارة واحدة (هل نحن بحاجة لهذا المعهد اليوم؟).

وأنا أقول لهم: نعم، بالتأكيد نحن بحاجة إليه وأول امتحان للمعهد العالي للغات كان هناك ١٤٥٠ متقدماً تقدموا على امتحان اللغة. هؤلاء كانوا سيذهبون إلى جامعة البعث أو تشرين وبدل أن يدفعوا ألف ليرة كانوا سيدفعون ثلاثين ألف ليرة.

فقد أصبح التقدم إلى الوظيفة يتطلب امتحاناً معيارياً للغة والترقيع لللائق بالأعمال كذلك وعضو الهيئة التدريسية وطالب الدراسات لا يدافع عن الماجستير والدكتوراه إلا بامتحان لغة وقد أصبح الأمر حيوياً.

ويتابع: طرطوس المدينة الوحيدة التي لا يوجد فيها سكن جامعي، هناك طلاب يأتون من القدموس إلى بنايس إلى طرطوس ويعودون في اليوم ذاته، في حين توجد ثلاث وحدات سكنية في جامعة حماة وهي كانت فرعا مثل جامعة طرطوس.

وفي جامعة تشرين يوجد ٢٣ وحدة سكنية، أبغقل ألا يكون في طرطوس وحدة سكنية واحدة فقط؟ وحدة سكنية خاصة بالإناث وليس الذكور؛ وجامعة طرطوس كانت فرعا لجامعة تشرين حتى إصدار مرسوم الإحداث.

٩٠٪ من شباب أرواد وقسم من أبناء الساحل السوري عموماً يسافرون خارجاً لدراسة هذا الفرع ويدفعون التكلفة بالدولار، ويجب أن يؤخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار ودراسة الفائدة التي تعود على الدولة من كافة النواحي إذا ما تم افتتاح هذه الكلية، واقترحنا في أكثر من اجتماع رسمي ألا تحمل طرطوس وحدها موضوع الجامعة في حين هناك خيارات عدة لجهة توزيع الكليات، فبالإمكان نقل كلية السياحة إلى صافيتا وافتتاح كليات أخرى في بنايس والدريكيش والقدموس.

كما يوجد مدرسة في الدريكيش كانت مأوى للمهجريين خصصت لجامعة طرطوس وأن وزير التعليم العالي وعده بتخصيص مئة مليون لصيانة هذه المدرسة من أموال إعادة الإعمار لأن المدرسة مهترئة وميتة على الأرض منذ أربع سنوات.

#### أصوات معارضة لفتح الجامعات

المحزن والمؤلم أكثر أن يكون هناك أصوات في طرطوس تنادي بالتوقف عن افتتاح الكليات. نعم أصوات من القيادات الرسمية في هذه المحافظة الإدارية، والنقابية، والحزبية تتعالى مستهجنة، متعصبة من افتتاح الكليات... تؤسفني جدا هذه السلبية في التعاطي وهذه اللامبالاة وعدم التعاون. كما لا يوجد تعاون بل وصل عدم تعاونهم لأن يرفضوا تخصيص المدارس لنا بعد الساعة الثانية عشرة ظهراً.



#### طرطوس: سناء أسعد

إذا كانت الجامعة علامة من علامات تقدم الأمم وتطورها وازدهارها فافتتاحها أيام الحرب علامة تحدٍ ورفعة نابعة من أعماق تنبض بالمعرفة والإدراك أن سيف العلم أقوى ما يمكن أن تتسلح به لنضال الصعاب ولو واجهته كل ما نتعرض له من أزمات وحروب...

الجامعة هي أحد العوامل التي تنتمي إليها. هي مجتمع صغير تكثر فيه الحكايات. فما حكاية جامعة طرطوس؟ وأني وجع يسكن فاصلها؛ عشر سنوات ومخطط البناء لا يزال رهن الحبر والورق وعلى أرض الواقع لم تنجز أي خطوة تستحق الذكر؛ فأني واقع يعيشه طلبة جامعة طرطوس وكلياتهم عبارة عن مدارس تنفق لأبسط التجهيزات؟ وما العقبات التي يصطدم بها رئيس الجامعة وهو المعروف بإصراره المستمر على افتتاح كليات جديدة رغم كل الصعوبات؟

تصريحات خاصة للوطن يفضح عنها رئيس جامعة طرطوس الدكتور عصام الدالي كاشفاً عن معاناة الجامعة ووجهها ومدى تقصير وعدم تعاون المسؤولين في محافظة طرطوس، مقدماً حلولاً ومقترحات وكله أمل أن تؤخذ بعين الاعتبار وأن تكون هناك أذان مصغية ممن يعنيه الأمر!!

#### تأمين أماكن لافتتاح الكليات حالياً كحل إسعافي

الدكتور عصام الدالي يقول: المشكلة التي نعانينا للبدء هي في التمويل فعندما يكون هناك تمويل ستيبداً عملية البناء حتمًا. موضوع بناء الجامعة تكاليف كبيرة، وإذا كنا سنفتتح ثلاث كليات فقط يلزمنا من ٢٤ إلى ٣٠ ملياراً وهذا أتكل من البناء فقط من دون التجهيزات ومن الصعب جداً تخصيص هذا المبلغ الآن ونحن نخرج لنونا من الحرب والأزمة التي مرت بها البلاد. منهكين اقتصادياً ومالياً ومنهكين في أمور أخرى لا تعد ولا تحصى، هناك بوابر للبدء وإن كانت بسيطة حيث تخصص اليوم في ميزانية عام ٢٠١٨ (٥٠٠ مليون ل.س) لبناء كلية الهندسة التقنية فهي ضمن الخطة ورسدت لها أموال، وقد تم التعاقد وأرسلناه للشركة العامة للبناء التابعة لوزارة الأشغال، سنبداً بهذا المبلغ ومن ثم يأتي التمويل من رئاسة الحكومة لاحقاً وهذا المبلغ ما هو إلا جزء بسيط جداً مما تحتاجه الكلية، فالكلفة تكلف نحو ٦,٧ مليارات.

كما تم إنجاز دراسة بناء كلية الآداب وتدقيقها وهي أيضاً تكلف نحو ٧ مليارات ولكن لم يخصص لها ميزانية حتى الآن، ونعمل على تخصيص جزء من المبلغ للاطلاق ببناؤها بمساعدة وزير التعليم العالي.

هذا ما تخصص لبناء جامعة طرطوس من أموال لم يتخصص غير هذا المبلغ، وأنا أتمنى في الوقت الحالي أن يتم